السيطرة على المنطقة بأسرها، وموقعاً للعمل ضد القوى الوطنية والتقدمية العربية، والضغط المتواصل عليها لاركاعها وتخريب تحالفاتها مع قوى التحرر والتقدم العالمية وخاصة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى، حتى يسهل افتراس المنطقة كما سهل افتراس مصر بعد تدمير تحالفاتها الوطنية العربية والعالمية على يد السادات وشركاه.

وبالمقابل فقد أكدت الحرب:

١ ــ فشل الغزو في تحقيق أهدافه السياسية المتمثلة في تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وابادة قواتها، على أمل فتح الطريق أمام مؤامرة الحكم الذاتي الذي يتمحور حول الغاء دور منظمة التحرير الفلسطينية، وتبديد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وفي المقدمة منها حقه في تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة فوق ترابه الوطني وبقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي الوحيد.

٢ ــ كما أكدت الحرب صحة النظرية القائلة بامكان الحاق هزيمة جدية بالعدو الاسرائيلي، اذا ما توفرت ارادة القتال وادامته، واذا ما اتقنت الدول والقوى الوطنية العربية قيادة المعركة سياسياً وعسكرياً بنفس متواصل، واذا ما تمكنت جدياً من تعبئة كل القوى الحية لشعوبها وزجها في الصراع، ومن صياغة البرامج والسياسات الصحيحة التي تكفل لها ذلك. فالتحالف الفلسطيني ــ الوطني اللبناني قدم للأمة العربية كلها نموذجاً ساطعاً في ارادة القتال؛ اذ قاتل هذا التحالف عدواً يتفوق بشكل كاسح عدداً وعتاداً وعلى مختلف الأصعدة التقنية واللوجستية، وتمكن ليس فقط من الصمود الأسطوري دفاعاً عن بيروت الوطنية، بل ومن تكبيد العدو خسائر فادحة، دعته للتراجع عن فكرة اقتحام بيروت البطلة أثناء الحصار.

٣ ــ أعادت الحرب القضية الوطنية الفلسطينية الى مركز الصدارة في أزمة الشرق الأوسط، فبالرغم من محاولات الحلف الأميركي ــ الاسرائيلي الهادفة الى تكبيد منظمة التحرير هزيمة عسكرية وسياسية ساحقة تخرجها كطرف أساسي من أزمة المنطقة، وتلغي دورها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، تمكنت منظمة التحرير، عبر صمودها البطولي في بيروت، من أن تؤكد على أهمية دورها في تقرير مصير قضية شعبها والشرق الأوسط، وتعزيز اتساع دائرة الاعتراف بها كممثل وحيد للشعب الفلسطيني من قبل العديد من الأطراف السياسية الدولية. ولعل التطور الذي طرأ على موقف عدد من هذه الأطراف الاوروبية الغربية، خاصة فرنسا، يفسر ذلك بوضوح كبير. وأبعد من ذلك أيضاً، فقد تأكد لدى كافة القوى المحبة للسلام في العالم، وأمام الأطراف الدولية المهتمة بالشرق الأوسط، أن الحرب طرحت منظمة التحرير من جديد وبقوة ــ أكثر من أي وقت مضى ــ كطرف أساسي ومهم لا يمكن بدونه التوصل الى حل لأزمة الشرق الأوسط، وأكدت لديها أيضاً، أنه لا يمكن تحقيق هذا السلام بدون الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي المقدمة منها حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني، كما تعزز التفاف جماهير الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه في بلدان اللجوء والشتات حول م.ت.ف كممثل شرعي وحيد لها.